

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | التذكرة بمراحل الآخرة(1/01) |

أشراط الساعة

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده

الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:02

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله عبده المصطفى ونبيه المجتبي العبد لا يعبد الرسول لا

يكذب اللهم صلي وسلم عليه - 00:00:25

وعلى اله واصحابه. ومن سار على نهجهم واقتفى اثرهم واحبهم وذبح عنهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الجمع

الكريم ايها الاخوة والاخوات اذا طلعت شمس النهار فانها - 00:00:48

امارة تسليمي عليكم فسلموا سلام من الرحمن في كل ساعة وروح وريحان وجنات وانعم اما وقد غربت الشمس وادينا بعدها فريضة

من فرائض الله علينا وسلام الله عليكم جميعا ورحمته وبركاته - 00:01:11

مبادئ ذي بدء ابشركم ببشارة النبي صلى الله عليه وسلم لكم ولا مثالكم كما جاء في الصحيح عنه انه قال ما اجتمع قوم في بيت من

بيوت الله يتلون كلام الله ويتذكرونه بينهم. وفي رواية - 00:01:36

ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وهذه السكينة بادية فيكم وعليكم الناس في المساجد ليسوا كالاسواق ولا في الملاعب

والملاهي ولا في الشواطئ والشوارع بل السكينة ظاهرة فيهم وعليهم وبينهم. لا صخب - 00:01:58

ولا سب ولا شتم ولا ارتفاع اصوات وانما خشوع وسكينة قال صلى الله عليه وسلم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة رحمة

الله جل وعلا تغشاهم لانهم اجتمعوا على ذكره - 00:02:23

وعلى ما يقرب زلفا لديه وحفتهم الملائكة لان الله له ملائكة سياحة سيارة في ارضه تستتبع مجالس الذكر ومجالس العلم فاذا رأت

مجالس الذكر نادى بعضها بعضا ان هلموا الى مجالس العلم فارتعوا - 00:02:42

قال فارتعوا كما ترتع الدابة في موضع الربيع وفي الموضع الخصر ويحفون تحف الملائكة هؤلاء الجالسين في مجالس الذكر وهي مع

حفهم لهم تستغفر لهم وهم في شأن عظيم في ذكر الله وفي انتظار الصلاة وفي تعلم العلم الموصل الى مرضاته سبحانه - 00:03:08

والرابعة ولو لم يكن من المبشرات الا هي لكفتمكم قال صلى الله عليه وسلم وذكرهم الله جل وعلا فيمن عنده جزاء وفاقا والجزاء من

جنس العمل كما قال جل وعلا هل جزاء الاحسان الا الاحسان - 00:03:38

وكما قال سبحانه جزاء وفاقا من ذكر الله جل وعلا في نفسه ذكره الله في نفسه من ذكر الله في ملا ذكره الله في ملا خير منهم كما

جاء بذلك الحديث القدسي - 00:03:58

عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الله عز وجل من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ومن ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير منهم

وهم الملا الاعلى من الملائكة المقربين وهم الملائكة الكربين - 00:04:14

قال جل وعلا ومن ذكرني في ملا خير منهم يقول عليه الصلاة والسلام الا وذكرهم الله جل وعلا فيمن عنده في ملاه

الاعلى لو يقال لك يا عبد الله انك اذا ذكرت الامير او الرئيس او الملك - 00:04:35

سيذكرك بين حاشيتك وزرائه وجلسائه. الهجت من ذكره ليلا ونهارا فهذا ملك الملوك جل وعلا يعدكم وعدا كريما تفضلا وتحنا منه

الى عباده ان من ذكر الله جل في نفسه ذكره الله جل وعلا في نفسه - [00:04:58](#)

ومن ذكر الله في ملاً ذكره الله في ملاً خير منهم فنسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان لا يحرمنا هذه الاربعة ولا

واحدة منها بمنه جل وعلا وكرمه - [00:05:20](#)

سمعتم يا رعاكم الله؟ عنوان هذه السلسلة في التذكرة بمراحل الآخرة والآخرة الايمان بها اصل من اصول الايمان الله جل وعلا وهي

اصول الايمان الستة التي جاءت في القرآن مجموعة مفصلة - [00:05:36](#)

مما جاء فيها مجموعة قول الله جل وعلا في سورة البقرة ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین واتى المال

على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين قال ولكن البر اي الايمان. من امن بالله واليوم الآخر - [00:06:04](#)

وفي سور القرآن جاء التفصيل بالايمان بالبعث جاء التفصيل بالايمان بالبعث والآخرة تفصيلاً لم يكن في كتب الله السابقة ولهذا قال

الفلاسفة وغيرهم انه لم يصرح في معادي الاجساد ومعادها الا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:06:28](#)

لم؟ لما جاء من التصريح والتفصيل في امر البعث في آية القرآن العظيمة وفي سنته صلى الله عليه وسلم الكثيرة ولا غروة ايها

الاخوة فان القرآن ملئ بتكرار وتثنية وتفصيل عقيدتين عظيمتين - [00:06:52](#)

الاولى عقيدة الايمان بالله في ربوبيته والوهيته واسمائه وصفاته. ولا سيما في توحيد الله بعبادته وحده لا شريك له والتحذير مما

يضادها ويناقضها الثانية الايمان باليوم الآخر ولهذا قال صلى الله عليه وسلم - [00:07:14](#)

من احب ان ينظر الى القيامة رأي عين فليقرأ اذا السماء انفطرت وليقرأ اذا الشمس كورت وليقرأ اذا السماء انشقت وهذا كثير لا سيما

في القرآن المكي الذي تتتابع آياته في قصرها وفي ذكر هاتين العقيدتين - [00:07:36](#)

العظيمتين فيه الايمان باليوم الآخر هو الايمان بالبعث وهو الايمان بالجزاء وهو الايمان بيوم التناد وهو الازفة وهي الطامة. وهي

الصاخة وهي الواقعة تعددت اسمائها في القرآن لم دلالة على شأن هذا الايمان على شأنه العظيم جاءت اسماءه في القرآن متنوعة

متعددة - [00:07:57](#)

وهكذا كل امر ذبيان. وله شأنه ينوع الله جل وعلا اسماءه واوصافه في وحيه ولا اعظم ولا اجل ولا اكبر من الله سبحانه وتعالى

فانظروا كيف كان له من الاسماء والصفات ما لا نستطيع له عدا - [00:08:31](#)

انزل علينا في وحيي الكتاب والسنة تسعة وتسعين اسماء كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى

الله عليه وسلم انه قال ان لله تسعة وتسعين اسماء مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة - [00:08:55](#)

وكذلك اليوم اليوم الآخر. جاءت اسماءه في القرآن متنوعة وهو يوم التناد وهو يوم التغابن وهو اليوم الآخر وهو الحياة الباقية وهو

يوم الجزاء وهو يوم الدين وهو الطامة والصاخة والواقعة. والازفة - [00:09:19](#)

الى اسماء كثيرة متنوعة في القرآن لهذا اليوم العظيم المهيّب. المهيّب الذي لا بد من المرور عليه لا بد من الاستقرار فيه هذا الايمان

باليوم الآخر جاء مع اصول الايمان الستة في حديث عمر رضي الله عنه وهذا اللفظ مخرج في الصحيحين قال النبي صلى الله عليه

وسلم - [00:09:45](#)

الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. حلوه ومره من الله تعالى اخرجته

في الصحيحين مع ان حديث عمر في مجيء جبريل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم اخرجته بطوله - [00:10:12](#)

الامام مسلم الايمان باليوم الآخر ما معناه وما مضمونه وقد اعظم الله شأنه وجعله اصلاً من اصول الايمان. لا يصح ايمان العبد بالله الا

بالايمان به ان الايمان باليوم الآخر - [00:10:37](#)

هو الايمان بهذه المراحل التي ذكرها الله جل وعلا تفصيلاً في وحيه وابانها وفصلها نبينا صلى الله عليه وسلم في سنته المبينة لما

اجمل من كلام الله القرآن كما قال ابو العباس - [00:10:59](#)

ابن تيمية رحمه الله في العقيدة الواسطية فصل والسنة تفسر القرآن وتبينه وتدل عليه وتعبر عنه اول مراحل الايمان باليوم الآخر

الايمان باسقاط الساعة ثم الايمان بالموت وسكراته والبرزخ وما فيه - [00:11:19](#)

ثم الايمان بالنفختين والايمان بالحشر وبعث الاجساد وحشرهم في عرصات القيامة لرب العالمين والايمان بتطابير الصحف وهو

العرض من اخذ كتابه يمينه ويا سعدة ومن اخر كتابه بشماله ويا سوءته وشقاوته - [00:11:45](#)

والايمان بالاحواض واعظمتها واشرفها حوض النبي صلى الله عليه وسلم والايمان الشفاعات خصوصا شفاعته عليه الصلاة والسلام

على ما سيأتي ذكر ذلك تفصيلا في مقاماته ان شاء الله والايمان بالحساب وهو تعريف الناس مقادير اعمالهم - [00:12:11](#)

والايمان في الميزان يزن الاعمال والعاملين والايمان بالصراط ذلك الجسر المنسوب على متن جهنم والايمان بعده بصراط المؤمنين.

وهي القنطرة التي يجتمع فيها فيقتص لبعضهم من بعض ثم الايمان بالجنة والنار التي هما اخر مراحل الايمان باليوم الآخر -

[00:12:37](#)

ان مجموع ذلك كله يا ايها الاخوة هو الايمان باليوم الآخر. ومداره كله على الوحي وعلى القرآن والسنة. وما اجمع عليه سلف الامة

لانه لا مجال فيه. للرأي ولا للتخيل ولا للتكييف - [00:13:06](#)

وانما هي اخبار غيبية اوحاها الله جل وعلا لنا في وحيه الشريف كتابا في وحيه الشريف كتاب وسنة الايمان باليوم الآخر انكره

للاسف الشديد المعاندون من بني ادم ممن انكره الفلاسفة - [00:13:29](#)

اما فلاسفة اليوناني والاغريق فانكروا المعاد بالابدان والارواح ومن تأثر بهم من فلاسفة المسلمين انكروا ما عاد الابدان واقرؤا بمعاد

الارواح. محاولة منهم عقيمة للجمع بين الفلسفة والشريعة. واني يجتمع - [00:13:56](#)

واعظم من عرف عنه انكار اليوم الآخر المشركون. وخصوصا الوثنيون وكان اعظم ما انكر عليه المشركون النبي صلى الله عليه وسلم

مع مسألة توحيد الله بالعبادة انكارهم عليه ان الله يبعث العباد ويبعث الخلق يوم القيامة - [00:14:18](#)

وفي القرآن مواضع كثيرة ذكر الله جل وعلا فيها اعادة البعث بدلائل كثيرة عقلية وشرعية منها قوله جل وعلا زعم الذين كفروا الا

يبعثوا. قل بلى وربي لتبعثن. ثم لتنبؤن بما عملتم - [00:14:43](#)

وذلك على الله يسير بينما النبي صلى الله عليه وسلم جالسا في مكة وسجن ظهره الشريف الى الكعبة المعظمة جاءه امية ابن خلف

وهو صنيدي من صناديد الكفر وامام من ائمة العناد - [00:15:07](#)

والشرك والاحاد فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه عظم قد يبس وقال يا محمد رفع النبي اليه رأسه اتزعم ان الله يعيد هذا

العظم لحما يوم القيامة ثم فت هذا العظم اليا بس الذي قد ارم - [00:15:30](#)

بيده وذره ونفخه في وجه النبي صلى الله عليه وسلم تكذيبا بالبعث واحتقارا وازدراء لما جاء النبي عليه الصلاة والسلام فقال عليه

الصلاة والسلام نعم اي ازعم ذلك. وسيدخلك الله النار - [00:15:54](#)

وانزل الله في هذا آيات تقرؤونها. ومنكم من يحفظها في اخر سورة ياسين اولم يرى الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم

مبين. يخاصمنا في امر البعث ويبين هذه الخصومة ان يظهرها بهذا العناد. والاستكبار والاستعلاء والاستخفاف - [00:16:15](#)

وضرب لنا مثلا اي بهذا العظم اليا بس. ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم اي قد يبست وبادت قل اي قل لهم يا محمد

يحييها الذي انشأها اول مرة. وهو بكل خلق عليم - [00:16:39](#)

من انشأ الخلق اول مرة وابدعه لا يعجزه ان يعيده ثانية وثالثة وغير ذلك ان علينا النشأة الاخرى اولم ينظروا قل يحييها الذي انشأها

اول مرة وهو بكل خلق عليم - [00:16:59](#)

الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا الذي اخرج الشئ من ضده النار حارة يابسة والشجر الاخضر بارد رطب. يخرج الله النار من مما

ظاد طبيعتها وجنساتها وجنسها الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون - [00:17:21](#)

ايعجزه ان يعيد الشئ من غير ضده في بداة العقول وسلامتها لا يعجزه الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه

توقدون. اوليس الذي خلق السماوات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم - [00:17:48](#)

وهو الخلاق العليم استدل بعظم خلقي الخلق العظيم من السماوات والاراضين وما فيهما على اعادة خلق هذا الانسان الصغير الحقير

الذي ولا شئ امام هذه المخلوقات العظيمة الجليلة اوليس الذي خلق السماوات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم؟ بلى وهو الخلاق

انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون وسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون ودلائل الايمان باليوم الاخر كثيرة جاءت في الكتاب العزيز القرآن الكريم وفي السنة المتواترة الغراء الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:37](#) واجمع عليها كل من امن بالله ربا وبرسله رسلا عليهم الصلاة والسلام دل عليها العقل السليم كما سمعتم في دلائل الوحي بطرف من ذلك ووافقتها الفطرة السوية فان الفطرة السوية مفطورة على ان هناك دارا - [00:19:01](#) غير هذه الدار يختص فيها المظلوم من ظالمه. ويثاب فيها العامل على عمله. ويجزى المقصر على تقصيره اول مراحل الايمان باليوم الاخر الايمان في اشرط الساعة والله جل وعلا من كمال علمه وعظيم لطفه اخفى عن خلقه - [00:19:25](#) الساعة متى تكون فلا يدري متى تقوم الساعة احد حتى الانبياء وحتى الملائكة لا يعلمون متى الساعة ولما بعث الله جبرائيل الى النبي عليه الصلاة والسلام يسأله عن اصول الايمان - [00:19:56](#) فسأله اولاً عن الاسلام فاخبره النبي باركانه الخمسة فقال صدقت ثم سأله عن الايمان فاخبره عن اصوله الستة فقال صدقت ثم سأله عن الاحسان فاخبره بدرجتيه قال صدقت. ثم سأله عن الساعة. قال يا محمد اخبرني متى الساعة - [00:20:15](#) قال صلى الله عليه وسلم ما المسؤول عنها باعلم من السائل من السائل جبرائيل سيد الملائكة عليهم الصلاة والسلام من المسؤول محمد صلى الله عليه وسلم وهو سيد الانبياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام - [00:20:39](#) اذا كان سيد الملائكة وسيد ولد ادم لا يعرفان متى الساعة فهل يعقل ان يتناول متطاولا فيقول الساعة وقتها كذا قال فاخبرني عن اماراتها. وهذا السؤال الخامس من جبرائيل لنبينا عليه الصلاة والسلام - [00:21:00](#) واخبره عن اماراتها كما سيأتي اخفى الله علم الساعة فلا يعلمه احد وفي اخر سورة الاحزاب يقول الله جل وعلا يسألك الناس عن الساعة قل انما علمها عند الله وما يدريك اي يا محمد - [00:21:20](#) لعل الساعة تكون قريبة وفي سورة الانعام يقول الله جل وعلا وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو ما هي مفاتيح الغيب ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم بانها المذكورة في اخر سورة لقمان - [00:21:42](#) ان الله عنده علم الساعة هذه اول مفاتيح الغيب ولهذا قال عليه الصلاة والسلام فاتح الغيب خمس لا يعلمهن الا الله لا يعلم متى الساعة الا الله. ولا يعلم يعلم نفس ما لا تكسب غدا الا الله. ولا يعلم نزول المطر الا الله. ولا يعلم ما في الارحام الا الله. ولا تعلم نفس - [00:22:02](#) في اي ارض تموت الا الله ان الله عنده علم الساعة. وينزل الغيث ايش بعد ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ثم تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير - [00:22:29](#) وبدأ بالساعة لانها اهم هذه الامور المغيبة ولهذا من اوصاف الله جل وعلا انه علام الغيوب علم الساعة لا يعلم متى هو الا ربي جل وعلا هذا العلم استأثر الله بعلمه - [00:22:54](#) ويأتينا في هذا الزمان بل وقبله من يدعي علم قيام الساعة وهذا له صور وصوره كثيرة لكن اذكر منها ما لامس مسامع الناس او ربما انشغلوا به قبل نحو خمسطعش سنة او اربعتعش سنة في قدوم عام الفين تناول بعض اهل الكتاب من المحرفة المبذلة وقالوا ان قيام الساعة - [00:23:18](#) سيكون عام الفيل وهيئوا لهؤلاء الامر وشاركهم في ذلك بعض الوثنيين في امريكا الجنوبية وجاء هذا العام وما ثمة امر مما زعموه وادعوه اليس كذلك ولكن سرعة الاحداث وتواليها يرقق بعضها بعضا فينسي الناس ما ذكر لهم من الاباطيل والاراجيف قبل ذلك - [00:23:47](#) كما في شأن الكاهن الكاهن وهو مدعي علم الغيب يكذب مئة كذبة فلا يلتفت الناس لها ويصدق صدقة واحدة فيصدقونه فيصدقها الناس من ضعاف الخلق بها من مظاهر ادعاء علم الساعة - [00:24:15](#) ما يأتي في المنامات والاحلام والتعابير من تناول هؤلاء المرجفين من تناول من يدعون التعبير يقول صدقت رؤياك فان الساعة

وقتها كذا وكذا. وربما حددها بيوم او حددها بسنة او حددها بشهر. ولم يأتي - 00:24:39

قيام الساعة بيوم الا في حديث النبي صلى الله عليه وسلم في يوم ماذا؟ في يوم الجمعة فيه خلق الله وادم فيه انزله من الجنة وفيه تقوم الساعة وهؤلاء المحددون من المعبرين والمرجفين. ودخل من بابهم كثير من المشعوذين والكهان - 00:25:07

ومدعو علم الغيب كثيرا من هؤلاء دخلوا من باب التعبير فارجفوا على الناس حتى ربما صدقهم الواحد والثاني بتعبير او

بتعبيرين كذلك يا ايها الاخوة بعض المتكلمين في التأريخ حاول ان يقرب صيني العالم في قرب قيام الساعة - 00:25:33

وهذا اجتهاد في غير محله نعم النظر في الادلة بالنظر الصحيح يدل على قربها. الم يقل جل وعلا اقتربت الساعة وانشق القمر الم يقل جل وعلا هل ينظرون الا ان تأتيهم الساعة بغتة فقد جاء اشراطها - 00:26:03

ما اشراطها هي اماراتها ما اشراطها؟ علاماتها ولهذا لما سأل سيد الملائكة سأل سيد البشر صلى الله عليهما وانبياء الله ورسله جميعا والهم وسلم قال يا محمد اخبرني متى الساعة؟ قال ما المسؤول عنها باعلى من السائل؟ قال فاخبرني عن اماراتها. اي عن -

00:26:24

عن اشراطها وهذا قد اوحى الله جل وعلا الى نبيه من ذلك بعلم. والا نبينا لا يعلم الغيب صلى الله عليه وسلم ولو كنت اعلم الغيب

لاستكثرت من الخير. وما مسني سوء ان انا الا نذير - 00:26:53

صلى الله عليه وسلم عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسوله فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا يعني ما

يأتي بالرسول من غيب فهو من الله جل وعلا - 00:27:18

لماذا جعل الله جل وعلا للساعة اشراقا وعلامات ان الشيء العظيم يا ايها الاخوة يقدم الله عز وجل له بمقدمات وبارهاصات انظروا لما

كانت بعثة النبي صلى الله عليه وسلم ستغير وجه الدنيا - 00:27:39

ستعيد الناس الى الحنيفية والملة التي كان عليها ابراهيم وغيره من انبياء الله ورسله عليهم الصلاة والسلام جعل الله تقديمة لمجيئه

عليه الصلاة والسلام ارهاصات من ذلك ان امه رأت في منامها انه يخرج منها نور - 00:28:01

يضئ ما بين المشرقين من ذلك ان الله جل وعلا منع الجن. المسترققة للسمع من اشتراق السمع حتى علم اهل الكتابين انه قد اظلمهم

زمان نبي الساعة شأنها اعظم من ذلك. فجعل الله لها مقدمات وارهافات - 00:28:22

هذي الارهاصات والمقدمات هي المسماة عند العلماء باسراط الساعة اي بعلاماتها واماراتها العلامات يا ايها الاخوة كثيرة قد تفاوتت

همم العلماء في جمعها لان مدارها على الوحي وعلى ثبوت الخبر عن الصادق المصدق صلى الله عليه وسلم - 00:28:46

وتنوعت مجاميع العلماء لاسراط الساعة منهم من جمع جمعا طويلا ومنهم من جمع جمعا مختصرا. وقد عني العلماء بذلك عناية

عظيمة حتى تكاثرت في ذلك تصانيفهم وهذا الجمع مبناه على ما ثبت عند العالم من الاحاديث - 00:29:12

النبوية المرفوعة اليه صلى الله عليه وسلم في هذه العلامات والعلماء يقسمون علامات الساعة واشراطها واماراتها باعتبارين باعتبار

الكبر والصغر. فثمة علامات صغرى وعلامات كبرى والصغرى كثيرة من العلماء من - 00:29:35

ابلقها نحو من ثلاثين او اربعين او خمسين ومنهم من زادت على الثمانين بحسب ما يقف على مواردها في اخبار النبي عليه الصلاة

والسلام واحاديثه والعلامات الكبرى هي العلامات العشر. التي جاءت في حديث حذيفة - 00:30:00

ابن اسيد الغفاري رضي الله عنه المخرج في صحيح مسلم قال اطلع علينا النبي صلى الله عليه وسلم اي من مكان عالي ونحن نتذاكر

الصحابة تذاكرهم ليس في الدنيا او في النساء او في الاموال والمساهمات والبيع والشراء - 00:30:23

وانما يتذكرون ما اهمهم واشغل قلوبهم قال حذيفة رضي الله عنه اطلع علينا النبي صلى الله عليه وسلم. ونحن نتذاكر فقال ما

تذكرون؟ قلنا نتذاكر الساعة يا رسول الله قال انها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر ايات - 00:30:46

وذكر طلوع الشمس من مغربها والدخان والدابة والدجال ونزول عيسى ابن مريم خروج يأجوج ومأجوج. وثلاثة خسوف خص

بالمشرق في مشرق الجزيرة وخص بالمغرب اي مغرب الجزيرة وخص في هذه الجزيرة العرب واخر ذلك نار تخرج من - 00:31:11

عدن تطرد الناس الى محشرهم التي اصطلح العلماء عليها بايات الساعة الكبرى العشر ولم يخرج منها شيء الى الان هذا تقسيم للعلماء

لاشراط الساعة بحسب الكبر والصغر وهو تقسيم الاصطلاح - [00:31:38](#)

ولا مشاحة في الاصطلاح واصطلاح العلماء في ذلك حتى تقرب المعاني الى نفوس الناس فيفهموها ويعقلوها ويدركوها ويحفظوها من اهل العلم من يقسم اشراط الساعة الى ثلاثة اقسام وذلك باعتبار الوقوع - [00:31:58](#)

كما ذكره السفاريني والقرطبي وغيرهما. فعلامات وقعت وانقضت وعلامات وقعت وما زالت تتجدد في وقوعها وعلامات لم تقع بعد تأمل علامات التي وقعت وانقضت والعلامات التي تتجدد في وقوعها فهي كلها من الصغرى - [00:32:18](#)

واما العلامات التي لم تقع بعد فممنها ما هي من الصغرى وممنها ما هي من الكبرى ولان الموضوع يصعب في حصره يناسب ذكره على جهة الاختصار وذكر على جهة التمثيل - [00:32:41](#)

والا فاشراط الساعة كثيرة. يضيق المقام جدا عن ذكر بعضها فكيف عن استيعابها كلها ولست انا من المؤهلين لاستيعابها كلها. وفوق كل ذي علم عليم فهناك علامات للساعة وقعت وانقضت - [00:33:01](#)

وهي كثيرة منها بعثة النبي عليه الصلاة والسلام وهو القائل بعثت انا والساعة كهاتين. و اشار بي الوسطى والسبابة والوسطى اكبر من السبابة اسبق قالوا في هذا ان بعثته اسبق لقيام الساعة. ما الفارق بينهما؟ شيء يسير - [00:33:22](#)

فبعثته عليه الصلاة والسلام من علامات قيام الساعة كيف لا ونبينا هو العاقب وهو الحاضر العاقب الذي ليس بعده نبي فاعقب الانبياء. والحاضر الذي يحشر الناس على قدمه عليه الصلاة والسلام. اذ ليس بعده الا قيام - [00:33:45](#)

الساعة هذه علامة وقعت وانقضت من علاماته الساعة التي وقعت وانقضت موته صلى الله عليه وسلم رسول الله حي ولا ميت يا اخواني ها ما تلميثة التي كتبها الله على بني ادم والا فهو وانبياء الله احياء في قبورهم حياة برزخية لا نعلمها - [00:34:04](#)

ولا نعرف كيفيتها لكنه مات الميثة التي كتبها الله على بني ادم. انك ميت وانهم ميتون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم - [00:34:31](#)

ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين ما تلميت التي كتبها الله على بني ادم وميتته عليه الصلاة والسلام علامة من علامات الساعة الصغرى التي وقعت وانقضت - [00:34:51](#)

من هذه العلامات التي وقعت وانقضت والتي لم تقع وتتجدد ما جاء في حديث عوف بن مالك الاشعري رضي الله عنه عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه المخرج في صحيح البخاري وغيره - [00:35:09](#)

حديثه طويل وفيه قال عوف فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في تبوك. وقد ضربت له قبة من ادم وكانت ظيقة فقلت يا رسول الله ادخل فقال ادخل يا عوف. فادخلت رأسي فاذا المكان ضيق. قلت كلي ام بعضي؟ قال بل كلكم. ثم قال - [00:35:25](#)

يا عوف قال صلى الله عليه وسلم يا عوف اعدد ستا اي ستة علامات اعدد ستا بين يدي الساعة بين يديها يعني امامها. كما تقول جلست بين يدي القاضي او الامير او الوالد يعني امامه - [00:35:48](#)

اعدد ستا بين يدي الساعة اي امامها قبل قيامها موتي فتح بيت المقدس وموتان يكون فيكم مثل قعاس الغنم وفتنة لا تظاع بيتا مثل العرب الا دخلته وحتى يفيض المال ويعطى الرجل مئة دينار فيظل ساخطة - [00:36:10](#)

وحتى يكون بينكم وبين بني الاصفر هدنة. فيغدرون فيأتونكم تحت من يراية. في رواية فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل راية او غاية اثني عشر الفا هذه ست علامات ثلاث منها وقعت وانقضت - [00:36:35](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قد مات وبيت المقدس قد فتح في عهد من امير المؤمنين ابي حفص عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وموتان يكون فيكم مثل قعاس الغنم. وقد ذكر العلماء ان هذا الموتان انه ما وقع في طاعون عمواس - [00:36:56](#)

من ارض الشام وقد مات فيه اكثر من ستة وثلاثين الف من الصحابة وحدهم ازيد من ستة الف منهم ابو عبيدة عامل الجراح ومنهم معاذ ابن جبل رضي الله عنه - [00:37:19](#)

موتان اي موت كثير. ولهذا قال موتان على وزن فلان وزن فعلان من صيغ المبالغة يكون فيكم مثل قعاس الغنم. وهو مرض يصيب الاغنام في ابطانها فتصبح موتى ولا تمسي الا مات بقيتها - [00:37:35](#)

هذا قيعاس الغنم الذي مثل به النبي صلى الله عليه وسلم هذا الموت. وهو الموت الذي يكون بالطواعين. واللاوبئة العامة. هذه وقعت وانقضت من علامات الساعة علامات وقعت وما زالت تتجدد في وقوعها - [00:37:56](#)

من العلامات التي وقعت وانقضت بعد ذلك قوله عليه الصلاة والسلام لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضئها الابل ببصرى اي بصرى الشام قد وقع ذلك ما ذكر المؤرخون والعلماء ومنهم الحافظ ابن كثير - [00:38:16](#)

في بركان المدينة الذي ظهر في المدينة قبل سقوط بغداد بسنتين في سنة ست مئة واربع وخمسين فهذه النار اضاءت لها اعناق الابل البشرى هذه وقعت وانقضت والعلامات التي وقعت وانقضت كثيرة - [00:38:36](#)

القسم الثاني من علامات الساعة اشراط وقعت وما زالت تتجدد في وقوعها وقعت لكن تتنوع في وقوعها بصور متعددة من ذلك يا ايها الاخوة فشو الجهل وقلة العلم امر وقع وما زال يتجدد في وقوعه. احيانا في جهة من الجهات وحيانا يطبق على الارض حتى يبعث الله عز وجل من عباده العلماء - [00:38:59](#)

الصالحين من يجدد للناس امر دينهم وفشو الجهل يا ايها الاخوة ليس معناه غشو الامية فان الامية امية القراءة والكتابة لا تعني الجهل والا فان نبينا عليه الصلاة والسلام رجل امي - [00:39:28](#)

لا يقرأ ولا يكتب ويسعى التربويون والمنظرون في في وزارات التعليم ووزارات المعارف والتربية الى رفع الامية بالقراءة والكتابة لكن ليس معنى رفعها ان الجهل يرتفع لان من علامات الساعة كما جاء في البخاري وغيره ان يفشو القلم - [00:39:50](#)

ان يذيع القلم فلا تجد الا من يحسن القراءة والكتابة لكن مع فشو القلم يرتفع العلم ويكثر الجهل وهذي علامة وقعت وما زالت تتجدد في وقوعها قبل السديت ليست بالبعيدة - [00:40:17](#)

كم فقدت الامة امة الاسلام ولا سيما في بلدنا هذا كم فقدوا من كبار العلماء الذين يصعب ان يحل محلهم غيرهم الا برحمة ارحم الراحمين سبحانه وتعالى على مدى عشر سنوات فقدت الامة - [00:40:34](#)

فقد مجتمعنا علماء كثيرين واذا ارتفع العلم بارتفاع العلماء لا يبقى في الناس الا جهالهم الذين يصرون يشار اليهم ويعطف الناس اليهم وليس عندهم من العلم شيء في الصحيح يقول صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبض هذا العلم انتزاعا ينتزعه من سدر العلماء ولكن يقبض العلم بقبض العلماء فاذا ذهب - [00:40:53](#)

العلماء اي بموتهم العلم منهم اتخذ الناس رؤوسا جهالا ففسلوا فافتوا بغير علم واضلوا اي غيرهم من علامات الساعة التي وقعت وما زالت تتجدد في وقوعها قرب البعيد ولهذا العبارة الدارجة الشهيرة الان على مختلف الاوصاف الاعلامية والاجتماعية - [00:41:23](#)

ان العالم اصبح كالقرية الواحدة يتسامع اخبارهم في ظرف لحظات وثواني هذا من تقارب البعيد من تقارب البعيد ايضا قرب المسافات بهذه الوسائل بالسيارات بالطيارات بوسائل الاتصال بالطرق المعبدة السفن - [00:41:53](#)

وسياتي ما لا نعلمه كما قال جل وعلا في سورة النحل في اوائلها والخيل. والبغال والحمير لتركبوها وزينة. ويخلق ما لا تعلمون وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر لما جاءت البرقيات - [00:42:18](#)

واجهزة الاتصال بالهواتف والسيارات والطيارات استنكرها بعض الناس. لان عقولهم ومداركهم لم تبلغها لكن اهل العلم واهل البصيرة عرفوا ان هذا مما ذكره الله جل وعلا ويخلق ما لا تعلمون - [00:42:36](#)

هذا من نعمة الله التي سخرها لعباده ولكن الشأن في العباد. وفيما نحن انجعل هذه النعم المسخرة فيما يرضي الله ام نجعلها ونوظفها فيما يبعد عن الله عز وجل من علامات الساعة التي وقعت وما زالت تتجدد في وقوعها ما جاء في الحديث - [00:42:56](#)

وفتنة لا تدع بيتا مثل العرب الا دخلته وحتى يفيض المال يعطى الرجل مئة دينار فيظل ساخطا يفيض ان يكثر هذا يا ايها الاخوة امر محسوس ملموس انظروا فيكم انتم - [00:43:21](#)

كم كانت فسحة الواحدة الواحدة منكم؟ في مراحل دراسته الاولى بعضكم ما كان ياخذ الا اربع قروش يا اخوان الاربعة الكبار وبعضكم نص ريال وبعضكم قرش الان انت ولدك ما يروح المدرسة الا في مخابراتك خمسة ريال - [00:43:38](#)

ولا لا لان المال قد فاض كثر وبالتالي القيمة الشرائية لهذا المال قد ضعفت سلوا كبار السن منكم من ابائكم واجدادكم كان الريال

الواحد العربي يكفي الحمولة اكثر من شهر في طعامهم وشرابهم - [00:43:58](#)

وزادهم وفرجهم وملابسهم هنا الريال الواحد يا الله يجيب لك كيسه خبز هذا امر ظاهر لا سيما لمن استمع الى اخبار واحوال اهله من ابائه واجداده وكيف كانوا يعانون في شغل عيشهم - [00:44:19](#)

المال يكثر ويزداد. وتغلظ معه النفوس حتى اذا جاء وقت المهد وقد اخبر النبي عليه الصلاة والسلام في احاديثه انه يحثوا المال حثوا لا يعده عدا لان المال يزداد ويكثر - [00:44:39](#)

لهذا قال عليه الصلاة والسلام حتى يفيض المال الافاضة هو القدوم بكثرة. كما قال جل وعلا في اية الحج. ثم افيضوا من حيث افاض الناس. فاذا افضتم من عرفات من عرفات كل الحجيج - [00:44:56](#)

واعدادهم كثيرة حتى يفيض المال ان يكثر في ايدي الناس تداوله يكثر سيرانه في ايدي الناس لا يبالون ويعطى الرجل مئة دينار والدينار من الذهب والذهب عملة قليلة في ذلك الوقت لان عملتهم في عهد النبي عليه الصلاة والسلام وعهد اصحابه ومن بعده - [00:45:13](#)

هي الدراهم من الفضة حتى يعطى الرجل مئة دينار والمئة عدد لا مفهوم له ليس له معنى الا بيان الكثرة يعطى مبلغا كثيرا بيظل ساخطا الزيادة لان حب المال في النفوس مركز ولا يشبع - [00:45:33](#)

طالب المال منه متى ما اوتي كيفما اوتي لا يشبع منه ولهذا قال عليه الصلاة والسلام لو كان لابن ادم واد من ذهب ثانيا ولو كان له واديان لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب - [00:45:55](#)

اخرجه في الصحيحين وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال عليه الصلاة والسلام وليأتين على الناس زمان ليجد رجل اصاب المال من حله او مع مجتمع المؤمنين - [00:46:13](#)

الذي فيه الايمان ومخافة الله على المنكر الدارج عندهم الحلال محل بايدي الناس. حنا مع الجماعة والنادر والقليل منهم من يستتبع ما دخل عليه من المال من حله او من حرمة - [00:46:29](#)

في صحيح مسلم يقول عليه الصلاة والسلام لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل عليه من كل مئة تسعة وتسعون كلهم يرجو ان يناله. في لحظة كلهم يرجو ان يصيبه - [00:46:46](#)

من ادركه منكم فلا يأخذ منه شيئا هذا من الصور افاضة المال والتنازع حوله لكن هذه الواقعة لم تقع بعد ما جاء في هذا الحديث لم يقع بعدها من علامات الساعة الصغرى - [00:47:06](#)

من العلامات التي وقعت وما زالت تتجدد في وقوعها انتشار المعاصي ولا سيما الزنا واكل الربا وشرب الخمر لا تقوم الساعة حتى يفشوا الزنا حتى لو كان في بني اسرائيل من وقع على امه لكان في هذه الامة من سيقع على امه - [00:47:21](#)

تسمعون مما يؤذي المسامع ويؤلم القلوب جدا في هذه الايام ما يسمى في زنا المحارم اعادنا الله واياكم من ذلك وكفانا واياكم والمسلمين شر ذلك وشو الزنا؟ بفشو اسبابه ودواعيه. وبواعثه ومثيراته وغرائزه - [00:47:48](#)

وما هذه الوسائل بانواعها من قنوات من فضائيات من افلام من صور من وسائل اتصال الا مكروسة ومذبة بهذه الافقة ومسوغة لانتشارها من علامات الساعة التي وقعت وما زالت تتجدد في وقوعها ما اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام في حديث عوف ابن مالك قال وقتنة لا تدع - [00:48:17](#)

ان قلت العرب الا دخلته ما هي يا ترى اختلف العلماء فيها اختلافا كثيرا واقرب ما ذكر والله اعلم انها فتنة الصور والتصاوير انظروا الى الصور بانواعها سواء مجسمة سواء - [00:48:45](#)

مشكلة بالرسم سواء على الطائفة على الاغلفة على الملابس على الدعايات بانواعها على الصحف والمجلات حتى العملات لم تسوى الصور في الوسائل الجديدة. وسائل ماذا وسائل الاتصالات والاعلام التي لا يستطيع الانسان ادراكا اطرافها فضلا عن عدل لافراد - [00:49:04](#)

لا تدعوا بيت الدعاء الا دخلته وخاص بيت العرب لانهم حماة الشريعة وبلغتهم نزل كلام الله القرآن ومنهم خاتم انبياء الله ورسله

عليهم الصلاة والسلام. وفي بلادهم مقدسات ومعقد عصمتهم وحوزة دينهم - 00:49:35

لا تدعوا بيت بيت عربي الا دخلته يستحضر الانسان ذلك ليعلم ان اول فتنة صرفت الناس عن التوحيد الى الشرك هي فتنة التصاوير في قوم نوح الخمسة الذين قص الله علينا خبرهم من الصالحين - 00:49:55

ود وسواع ويغوث ويعوق ونسى وما هي والله ببعيد عن ان تكون هذه الفتنة هي التي ماذا تترك بيت من العرب الا دخلت القسم الثالث من علامات الساعة علامات لم تقع بعد - 00:50:14

وهذه منها العلامات الصغرى ومنها العلامات الكبرى من الصغرى وهي من اشهرها خروج المهدي والمهدي خروجه ليس من علامات الكبرى. وان كان شأنه كبير وشأنه عظيم لكنه ليس من علامات الساعة الكبرى المصطلح عليها عند العلماء لان ليس من علامة العسر التي جاءت في حديث حذيفة الغفاء رضي الله عنه - 00:50:34

والمهدي ايها الاخوة جاء في الاحاديث عن النبي عليه الصلاة والسلام انه من نسله من ذريته فهو من نسل الحسن ابن علي ابن ابي طالب وان اسمه كاسم الرسول واسم ابيه كاسم ابي - 00:51:01

محمد ابن عبد الله يملأ الارض عدلا بعدما ملئت ظلما وجورا يصلح الله شأنه في ليلة. ليس امامه حرص اليك اليك وعنك عنك يحصل مال حثوا لا يعده عدا. يجاهد في سبيل الله - 00:51:18

يكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية. يضعها يعني لا يقبلها لا يقبل من اهل الكتاب الا اسلام او مقاتلة وهذا من دلائل اهل العلم ان اخذ الجزية مرده الى ما يراه ولي امر المسلمين. فيما يراعي به مصالحهم ويراعي به مقاصد امر دينه - 00:51:38

يجمع الله عز وجل عليه الناس يصلي بهم اماما الى اربعة عشر علامة. جاء في الاحاديث الكثيرة في شأنه في خروجه في اخر الزمان من العلامات الصغرى التي لم تقع بعد - 00:51:59

الملحمة العظيمة بين الملاحم وليست ملحمة التي بين المسلمين وبين اعدائهم. خصوصا من اليهود ومن يلتف حولهم في ارض بيت المقدس. وقد وقع بعضها لكن سيأتي ما هو اعظم منها - 00:52:19

من العلامات التي لم تقع بعد يا ايها الاخوة الموت الكثير الذي كفانا به الناس حتى لا يفرح يومئذ بماذا غنيمة ولا يفرح عندئذ بمال ويلوذ بالرجل خمسون امرأة يكون هو القيم عليهن المدافع عنهن القاضي لحوائجهم. تفانى الرجال الحروب وبالاوبئة وبالمصائب والفتن - 00:52:34

من العلامات التي لم تقع بعد وهي من العلامات الصغرى ايضا ما اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام من انحسار الفرات عن جبل من ذهب هذه لم تقع بعد. من العلامات التي لم تقع بعد ما جاءت في حديث حذيفة ابن اسيد رضي الله عنه الغفاري - 00:53:03

في امر العشر العشر العلامات الكبرى وهذا العشر اخبر النبي عليه الصلاة والسلام انها ستأتي متتابعة اذا وقع اولها جاءت الاخرى بعدها مباشرة والثانية والثالثة كعقد انفرط نظمه فتتابع خزائنه - 00:53:24

قد جاء في مسند احمد من حديث عبدالله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول الايات خروجا طلوع الشمس من او خروج الدابة على الناس ضحى فايتهما ما سبقت فالاخرى تليها - 00:53:48

وقالت تتابع بقيتها كعقد انفرط نظمه فتتابع خزائنه وهذا العلامات العشر الكبرى باجمال طلوع الشمس من مغربها وذلك ان الله اجري العادة الكونية ان الشمس تخرج من ايمن من المشرق وتغرب في المغرب - 00:54:05

الا في اخر الزمان يأمر الله الشمس ان تخرج من حيث غربت جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل ابا ذر رضي الله عنه فقال يا ابا ذر اتدري اين تذهب الشمس الى اذا غربت - 00:54:26

قلت الله ورسوله اعلم قال تخر ساجدة تحت العرش تستأذن ان تطلع مرة اخرى فاذا جاء وعد الاخرة قيل ارجعي فاخرجي من حيث غربتي ولا يفجأ الناس الا والشمس تغرب - 00:54:44

ثم ترجع اليهم من حيث غربت تطلع عليهم حتى ترتفع في كبد السماء ثم ترجع وتغرب مرة اخرى تعود على دورتها فاذا رآها الناس عندئذ ذهب الكافر يريد ان يتوب ويؤمن - 00:55:00

لا ينفعه ذلك. ويذهب العاصي والفاجر يريد ان يقلع من توبته يقلع بتوبته من من ذنبه ولا ينفعه ذلك هل ينظرون الا ان تأتيهم الساعة ويأتي ربك او يأتي بعض آيات ربك يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل - [00:55:18](#)

او كسبت في إيمانها خيرا. قل انتظروا انا منتظرون جاء في الصحيح قوله عليه الصلاة والسلام اذا طلعت الشمس من مغربها او الدجال او الدخان فذلك حين لا ينفع نفسا - [00:55:40](#)

إيمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في إيمانها خيرا من العلامات ايضا الدابة دابة عظيمة في خلقها في شأنها لا نعلم كيفيتها ولا حقيقة تخرج من ارض مكة - [00:55:55](#)

قيل هذه الدابة انها فصيل ناقة صالح. الحوار الذي تعاوى شقي ثمود فعقر امه وقيل انها جساسة وقيل غير ذلك ونحن لا نعلم كيفيتها ولا حقيقتها وانما نؤمن بها. وهي التي نوه الله عنها في اخر سورة النمل في قوله سبحانه - [00:56:15](#)

اذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون المسلم بسمة على خرطومه فيعرف انه مؤمن. وتسليم الكافر بسمة على جبينه فيعرف انه كافر - [00:56:36](#)

من علامات الساعة ايضا الدخان وهو دخان عظيم يعم الارض هو غاز هو اشعاع هو دخان كل هذا يتناوله وصف الدخان ما هو ما كيفيته؟ ما نوعه؟ الله اعلم امين والكتاب المبين - [00:56:54](#)

اه في قول الله جل وعلا فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين. يغشى الناس ان يعلمهم. هذا عذاب اليم هذا الدخان علامة من علامات الساعة الكبرى. وهو سيكون في اخر الزمان - [00:57:14](#)

ولم يقع بعد الله اكبر الله اكبر العلامة الرابعة مع في الساعة الكبرى يا ايها الاخوة طلوع الشمس من مغربها الدابة والدخان العلامة الرابعة الدجال وما ادراكم ما شأن الدجال؟ هو اعظم فتنة من لدن ادم الى قيام الساعة - [00:57:30](#)

ما من نبي الا انذره انذره امته انذر قومه الدجال. انذره نوح قومه. وانذره موسى قومه وكان اشداهم انذارا منه وتحذيرا نبينا صلى الله عليه وسلم وينبغي بل يتأكد علينا في هذا الزمان - [00:58:17](#)

والدجال لما يظهر بعد ان نكون اكثر حرصا على تتبع ما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام من خبره وفتنته وشره واسباب الوقاية منه ومن هم اتباعه لما؟ لنحذره ان اردنا النجاة - [00:58:36](#)

فان النبي عليه الصلاة والسلام اخبرنا منه بخبر لم يخبر به نبي امته كاخباره عليه الصلاة والسلام في الصحيحين انه عليه الصلاة والسلام خطب الناس ذات غداة وذكر امر الدجال وحفظ فيه ورفع وزاد فيه ونقص - [00:58:55](#)

فلما راح اليه الصحابة رأى وجوههم متغيرة فقالوا وقال عليه الصلاة والسلام ما لي ارى وجوهكم متغير قالوا يا رسول الله وذكرت الدجال فحفظت فيه ورفعت تظن انه ورائنا في طائفة النخل نخل المدينة - [00:59:13](#)

قال ان يخرج انا فيكم فانا حجيح يعني انا اكفيكم اياه واحاجك واحاجه لابل عنكم وان يخرج لست فيكم فامرؤ حديث نفسه والله خليفتي على كل مسلم الا انه اعور العين اليمنى كان عينه عنبه طافية - [00:59:31](#)

مكتوب بين عينيه كافر اي في جبينه يقرأها كل مسلم عالم او غير عالم الدجال يا ايها الاخوة هذا او ان زمانه في الحديث عند احمد او غيره ابن مسعود وغيره - [00:59:50](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان بين يدي الساعة سنوات خداعات تغر الانسان يتصدق فيها الكاذب يكذب فيها الصادق. ويخون فيها الامين. ويؤتمن فيها الخائن. فاذا كان ذلكم فانتظروا الدجال من يومه او من غد - [01:00:06](#)

وفي حديث صعب ابن جثامة الليثي الذي رواه احمد باسناد جيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخرج الدجال حتى يذهل الناس عن ذكره ما معنى يذهلون يسألون عنه ما ينسونه كالموت تماما - [01:00:29](#)

في احد من بني ادم ينسى الموت والله لا ينساه احد الناس عنه في سلوان وفي ذهول. كنه الموت اللي تخطف الناس عن يمينه عن شمالهم مبطن فيه. والواحد يأمن نفسه يعيش ثمانين تسعين سنة - [01:00:48](#)

لا يخرج الدجال حتى يدهن الناس عن ذكره. ينشغل عنه بانفسهم باموالهم باهلهم بدنياهم بمناصبهم. بقيل قال وحتى تترك القائمة

خبره على المنام قد صدق صلى الله عليه وسلم. متى يأتي ذكر للدجال؟ لا سيما في منبر الجمعة. الذي جعل الله شهوده

للحاضرين والمستوطنين والمسلمين - [01:01:03](#)

فرضا على الاعياد على الرجال المستوطنين يتكلم المتكلمون من بعض الخطباء في احوال الشرق والغرب نسمع بعض الخطب كأنها تحليل سياسي جاءت الاحداث في مصر وغير مصر وتجد الخطيب ساعة ونصف وهو يقلق على الناس في امر لا ينفعهم بل يضرهم

ان كان في اعتقادهم ان كان في - [01:01:30](#)

كان في سلوكه وما يهتمهم في دينهم هو ابعد الناس تعاطيا له ومن ذلك الدجال والتحذير منه وليس المقام مقام منبر الجمعة. بل كل منابر التوجيه. الدروس والمحاضرات منابر الاعلام. متى تحدث به عن الدجال تحذيرا - [01:01:52](#)

وانذارا ووعيدا وتهديدا للمؤمنين قال وحتى تترك الائمة خبره على المنابر يشهد لهذا ما في صحيح مسلم بقوله عليه الصلاة والسلام انه خارج اي الدجال. خلة بين الشام والعراق فعاش - [01:02:11](#)

يمينا وعاش شمالا الا يا عباد الله فاثبتوا الا يا عباد الله فاثبتوا وقوله خالي خلة الا على حين غرة فجأة لان الناس في ذهول عنه وفي سلوان وفي انشغال عنه بما هو - [01:02:28](#)

اقل اهتمام من علامات الساعة ايضا يا ايها الاخوة نزول عيسى ابن مريم وهو الذي سيقول الدجال لا تقوم الساعة حتى ينزل عيسى ابن مريم واضعا يده على جناح ملك على المنارة البيضاء شرقي دمشق. اذا - [01:02:42](#)

لا طأطأ رأسه قطرا من الجنة اي من اثر نعيمها وبردها وطيبها. واذا رفعه تحذر منه جمان. كاللؤلؤ ولا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات ونفسه حيث ينتهي حيث انتهى طرفه فينزل واذا المسلمون قد اصطفوا لصلاة الفجر خلف المهدي فيقدمه المهدي - [01:03:01](#)

اماما لهم بالصلاة. فيقول عيسى عليه السلام ان بعضكم لبعض اماما. تكرمة لهذه الامة ان عيسى لا ينزل على انه نبي بي برسالته وشريعته التي نسخت والتي حرفت وبدلت من قبل اتباعه. وانما ينزل عاملا تابعا لشريعة نبينا صلى الله عليه وسلم - [01:03:28](#)

والا قدح ذلك في كون نبينا خاتم الانبياء المرسلين ان بعضكم لبعض امامة تكرمة لهذه الامة ونزول عيسى جاء منوه عنه في قول الله جل وعلا في اخر النساء وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته - [01:03:51](#)

يوم القيامة يكون عليهم شهيدا. ومعنى من النبي قبل موته اي قبل موت عيسى الموته التي كتبها الله عليه. او قبل موت هذا الذي ادركه من اهل الكتاب من علامات الساعة الكبرى وهي السادسة يأجوج ومأجوج - [01:04:10](#)

وهم من بني ادم وباجماع اهل النسب والتاريخ انهم من ذرية يافث ابن يافث ابن نوح لان نوح عليه السلام هو ابو البشر الثاني ابونا الاول من هو وابونا الثاني نوح - [01:04:28](#)

كما في سياق خبره في سورة الصافات قال الله جل وعلا وجعلنا ذريته هم الباقين ونوح له اربعة اولاد. اكبرهم كنعان وهذا الذي كان من المغرقين وهلك مع الهالكين. الذي قال سأوي الى جبل يعصمني من الماء - [01:04:45](#)

وبقي ثلاثة سام وحام ويافث يأجوج ومأجوج من ذرية يافا بن نوح وهم كثيرون لا يعلم عددهم الا من خلقهم. مما يدل على كثرتهم وعلى شركهم وكفرهم ووثنتهم ما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام انه يمر اولهم على بحيرة طبرية. البحيرة العذبة - [01:05:03](#)

في شرقي بيت المقدس فيشربها فتبيس فيمر اخرهم عليها فيقولون قد كان ها هنا مرة ما قاعة صف صف مما يدل على كثرتهم وعلى كفرهم ايضا. ما جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [01:05:29](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله جل وعلا لادم يوم القيامة يا ادم اخرج بعث امتك الى النار قال من كم يا ربي؟ قال من كل الف - [01:05:49](#)

تسعمئة وتسعة وتسعون وعظم ذلك على الصحابة رضي الله عنهم جدا قالوا من يضمن ان يكون الناجي الواحد في مقابل الالف وهذا من شدة خوفهم ووجلهم واشفاقهم على انفسهم وعلى اعمالهم - [01:06:00](#)

رضي الله عنه قال عليه الصلاة والسلام مبشرا لهم ولكم منكم واحد ومن يأجوج ومأجوج تسعمئة وتسعة وتسعون. فهم اكفاء

الموحدين اكفاء المؤمنين المخلصين من عباد الله. اكفاؤهم ايه اي مقابلهم من اهل نار جهنم. وهذا يدل على انهم كفار مشركون

وثنيون. عباد احجار وشموس واقمار او انهم ملاحدة - 01:06:18

حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حذب ينسلون واقترب الوعد الحق وهو وعد القيامة وعد قيام الساعة. وقيل الوعد الحق اي ما ذكره الله جل وعلا على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم مما يكون من الفتن في خروجهم. وفي سيلانهم وهم من كل حذب ينسلون من كثرتهم - 01:06:47

من كل حذب ينسلون يتأذى العباد منهم اذى عظيما ويقول الله جل وعلا لعيسى يا عيسى حرز عبادي الى الطور فاني قد اخرجت عبادا لي لا يداني لاحد اذا قدرة لاحد بهم - 01:07:10

يأذن الله جل وعلا بخروج يأجوج ومأجوج ذات صباح قام النبي صلى الله عليه وسلم فزعا وقال الله اكبر ويل للعرب من شر قد اقترب. فتح اليوم فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج هكذا وحل - 01:07:26

بين الابهام والسباب في زمنه عليه الصلاة والسلام وقد جعل الله جل وعلا بيننا وبينهم سدا يمنع من سيلانهم علينا. السد الحسي الذي بناه ذو القرنين السد المعنوي الذي لم يأذن الله جل وعلا بسيلانهم وانتشارهم واذيتهم بعباد الله - 01:07:50

يقول الله لعيسى يا عيسى حرز عبادي الى الطور فاني قد اخرجت عبادا لي لا يدان اي لا خذها لاحد بهم يأذن الله جل وعلا ويأمر يأجوج ومأجوج فيسكنون في الارض - 01:08:13

حتى يعثون في الارض فسادا ولا يقف احد امامهم يقتلون عباد الله ويؤذونهم وينشرون في الارض الظلمة والفساد فاذا استحوذوا على الارض رفعوا سهامهم ونشايب اشاشيبيهم اي رماحهم وسهام الى السماء فرجعت مخضبة بدماء - 01:08:24

فيقول قائلهم وقد بلغ منهم الكبر والعجب والتهيه. قلبنا اهل الارض والان قهرنا اهل السماء ويبعث الله عز وجل عليهم اللغف دويبة صغيرة تصيبهم في اعناقهم بعدما يفزع عيسى والمؤمنين الى الله عز وجل ان يخلصهم من شرهم - 01:08:45

يصبحون موتى كنفسا يصبحون موتى يأجوج ومأجوج موتى مثل موت نفس واحدة وتنثر الارض منهم بكثرة عددهم. فيفزع عيسى من الله جل وعلا يكفيهم شره وفتنته وزخمهم فيبعث الله طيرا اعناقها كاعناق الابل فتحملهم فتلقي بهم في اقاصي الدنيا ثم يبعث الله مطرا على الارض - 01:09:03

لا يكن منه بيت بدر ولا وبر الا اصابه. فعندئذ تعاد للارض بركتها ويستظل الجماعة من بقحف الرمانة وتكفي اللقحة من الابل الفنة من الناس. واللقحة من من البقر القبيلة من الناس - 01:09:30

وتعاد الارض بركتها من علامات الساعة ايضا ثلاث علامات خسوفات عظيمة الخسوف الان في الارض والكسوف والخسوف في الشمس والقمر والزلازل والبراكين من علامات الساعة الصغرى التي وقعت وتتجدد في وقوعها - 01:09:53

لكن علامة الثلاث خسف في المشرق مشرق الجزيرة من شرق الجزيرة الى شرق الدنيا وخسف اخر في المغرب من مغرب الجزيرة اي من البحر الاحمر الى غرب الدنيا. وخسف ثالث في هذه الجزيرة ثلاث خسوفات تغير تركيبة الارض - 01:10:15

تهيب الارض لارض الميعاد وارض المحشر يوم تبدل الارض غير الارض والسموات وبرزوا لله الواحد القهار اخرها دعاء العشر نار تخرج من قعر عدن. وفي رواية في صحيح مسلم من بحر عدن. تطرد الناس الى محشرهم - 01:10:34

يبعث معهم حيث باتوا وتقبل معهم حيث قالوا يطرد الناس الى محشرهم هذي العلامة وهي النار هي التي تختتم علامة الساعة وهي التي ما بعدها الا قيام الساعة هذي علامة العشر يا ايها الاخوة - 01:10:52

تسمى بالفعلات الكبرى وهي العلامات من النوع الثالث التي لم تقع بعد ووقوعها سيكون متقاربا بعضها اثر بعض نسأل الله جل وعلا ان يميّتنا على دينه قبل ان يفتتنا. ونعوذ بالله من الفتن كلها ما ظهر منها وما بطن. والى ما تيسر من الاسئلة - 01:11:18

الله اعلم اقدم يا اخواني المتعلق بالموضوع بعض الناس يربط احاديث الفتن بالاحاديث باحدث القائم وموقف مسلم من ذلك نعم هذي من الاشياء التي سأتكلم عنها في المجلس القادم وهو اني انبه على امور ثلاثة تتعلق باشرط الساعة. الامر الاول الحذر من

التعجل. في فهمها على غير مراد الله ومراد رسوله - 01:11:38

وذلك بالهوى او بما جر بما يعم على خاطر خاطر العامي او التعجل بتنزيله على الاحداث الموجودة كما حصل قبل سنين من دعوة

ان صدام حسين هو السفيناني الذي جاءت به الاحاديث - 01:12:14

وانتشر عند الناس خصوصا مع هذه الوسائط الواتس والتويتر والمواقع في الانترنت وفي القنوات في وسائل الاتصال في الرسائل وهذا للأسف الشديد أصبحت مظنة انتشار الاخبار الضعيفة والموضوعة والمكذوبة ان كان في حق النبي عليه الصلاة والسلام او في حق عباد الله المؤمنين ارجافا وتخويفا وانذارا - 01:12:32

يحذر المؤمن من ذلك الا يتعجل في انزال اعتلاط الساعة الى احداث الموجود ويرد الامر الى العالم. والعلماء الراسخون ينظرون في الاشياء في قرائنها ودلائلها. فقد يكون ها الشيء هذا منها وقد لا يكون منها - 01:12:59

الامر الثاني الذي انبه عليه ان نحذر من انتشار الاخبار الضعيفة. والاحاديث الموضوعة والمكذوبة المتعلقة بهذا الامر لانه امر غيبي فان امر الساعة واشراطها وعلاماتها امر الغيبي. فيحذر المؤمن من الاخبار الموضوعة والضعيفة والمكذوبة - 01:13:16

التي تشير التي تشيع بين الناس من باب الترهيب. وللأسف مع انتشار الجهل وفشوه جماعات الجهل وفئات التجهيل تضيع هذه بين الناس بعض الناس يظن انه لا يستطيع ان يرهب العصاة الا بالكذب عليه اما يكذب عليه في منام او يروج عليه احاديث موضوعة او مكذوبة - 01:13:37

بالترهيب والترغيب وهذا بضاعة اهل الجهل المصادمة لمنهج النبي صلى الله عليه وسلم. ومنهج اتباعه في الدعوة الى الله الامر الثالث ما اشار اليه السائل من ان من الناس من يستغل الاحداث السياسية. او العسكرية او الظروف. الواقعة المعاصرة في تنزيلها -

01:14:00

هذا غلط لان هذا معناه اتباع الهوى. على مجرد ما يعن في خاطر. والمؤمن في اخبار الغيب يقول سمعنا واطعنا امنا بما جاء عن الله على مراد الله. وما جاء عن رسول الله على مراد رسول الله - 01:14:21

اذا تحقق امر واطبق عليه العلماء بذلك فهذا نعم. كما جاء في النار التي تخرج من ارض الحجاز فان العلماء قالوا انها نار تخرج من قعر انها نار هي براكين المدينة التي اضاءت لها اعناق - 01:14:40

البصرة واطلقت على ذلك كلمة العلماء فعدها من اشرف الساعة التي وقعت والتي حصلت اما المسارعة والتعجر خصوصا مع ارخاء الاذن والقلب والسمع والبصر الى من لا خلاق لهم او من لا علم لهم او من لا بصيرة لهم فان هذا ضرره على العقيدة اولا ثم على ترهيب الناس وتخويفهم ثم على تغليب الاشياء بغير - 01:14:55

فيجعل هذه نشاط الساعة وهو ليس كذلك. وبالتالي يغفل او يتناسى عما هو من افاق الساعة حقا - 01:15:21